

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سَيِّئَةٍ.² ارْتَحَلُوا مِنْ
رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سَيِّئَةٍ فَتَرَلُّوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ
تَرَلَّ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.³ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى
اللَّهِ. فَتَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ، هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي يِسْعُوبَ
وَتُخَيِّرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁴ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ.
وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجِيحَةِ السُّورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.⁵ قَالَانَ
إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.⁶ وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁷ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا
شُيُوحَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي
أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ.⁸ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا، كُلُّ مَا تَكَلَّمَ
بِهِ الرَّبُّ نَفَعُنَا. فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى
الرَّبِّ.⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ
السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ جَيْمًا أَتَكَلَّمَ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ
أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ
الشَّعْبِ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ
وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،¹¹ وَتَكُونُوا
مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ
الرَّبُّ أَمَامَ غُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ
سَيِّئَةٍ.¹² وَتُقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ، قَائِلًا،
اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ. كُلُّ
مَنْ يَمَسَّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.¹³ لَا تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمَ رَجْمًا
أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بِهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ
صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.¹⁴ فَانْحَدَرَ مُوسَى
مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا
ثِيَابَهُمْ.¹⁵ وَقَالَ لِلشَّعْبِ، كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا
تَقْرَبُوا امْرَأَةً.¹⁶ وَحَدَّتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ
أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ،
وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جَدًّا. فَارْتَدَّ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي
الْمَحَلَّةِ.¹⁷ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمَلَاكَةِ
اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.¹⁸ وَكَانَ جَبَلُ سَيِّئَةٍ كُلُّهُ
يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ تَرَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ
كَدُخَانِ الْأَثُونِ، وَارْتَفَعَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا.¹⁹ فَكَانَ صَوْتُ
الْبُوقِ يَزْدَادُ اسْتِدَادًا جَدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ
بِصَوْتٍ.²⁰ وَتَرَلَّ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيِّئَةٍ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ،
وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ

مُوسَى. ²¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، انْحَدِرْ حَذِّرِ الشَّعْبَ لِنَلَّا
 يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْطَرُوا فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ
 كَثِيرُونَ. ²² وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضاً الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى
 الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ. ²³ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لَا
 يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ
 حَذَرْتَنَا قَائِلًا، أَقِمْ حُدُوداً لِلْجَبَلِ وَقَدَّسْهُ. ²⁴ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ،
 اذْهَبْ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ
 وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ
 بِهِمْ. ²⁵ فَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.